

العثور على جثة منصور الكيخيا في طرابلس

لا تزال التحقيقات سارية في واشنطن في قضية الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي في 11 ايلول الماضي، حيث ستدلي وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بشهادتها أمام الكونغرس الشهر المقبل



أعلنت وزارة الخارجية الأميركية ونائبة جمهورية أن وزيرة هيلاري كلينتون ستدلي بشهادتها أمام الكونغرس خلال جلسات استماع في كانون الأول المقبل، مخصصة للهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي في 11 ايلول الماضي، فيما كشف أمس أن الجثة التي عُثر عليها أخيراً في أحد المنازل في العاصمة الليبية طرابلس تعود لأخيه منصور الكيخيا، المعارض الليبي الذي اختطفته أجهزة النظام السابق من مصر 1991.

وأكد الكيخيا في تصريح نقله عنه موقع «أجواء البلاد» أمس أن نتائج تحليل

الحمض النووي كشفت أن هذه الجثة تعود إلى أخيه منصور. وأشار إلى أن تقارير الطبيب الشرعي المبدئية بينت أن سبب وفاة منصور ليست طبيعية، بعكس ما أدلى به رئيس الاستخبارات في النظام السابق، المعتقل حالياً عبدالله السنوسي، من معلومات.

وكان يعتقد أن هذه الجثة التي أقر السنوسي بوجودها في ذلك المنزل تعود إلى الإمام موسى الصدر، الذي تؤكد المعلومات التي نشرت أنه اختفى مع رفيقيه في ليبيا في شهر آب عام 1978. في غضون ذلك، عرض مسؤولو استخبارات أميركية أمام أعضاء في الكونغرس الأميركي فيليباً حقيقياً للهجوم على البعثة الدبلوماسية الأميركية في مدينة بنغازي الليبية، وناقشوا التسلسل الزمني للأحداث في مجادلات كانت حامية في بعض الأحيان في جلسة مغلقة.

واستمعت لجنة الاستخبارات في

مجلسي النواب والشيوخ الأميركيين أول من أمس، إلى مسؤولي استخبارات ومسؤولين في مكتب التحقيقات الاتحادي (اف بي اي) ووزارة الخارجية بشأن الأحداث التي وقعت يوم 11 ايلول. وأمس أدلى المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، ديفيد بترابوس، بشهادته بشأن هجوم بنغازي أمام لجنتي الاستخبارات.

الى ذلك، قالت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ذي الغالبية الجمهورية، ايليانا روس ليتين، خلال جلسة الاستماع أمس، إن «وزيرة الخارجية تعهدت الادلاء بشهادتها امام لجنتنا ولجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ في شأن التقرير (حول التحقيق الذي أجرته الخارجية الأميركية) الذي يفترض الانتهاء من اعداده بحلول مطلع او اواسط كانون الاول».

(أ ف ب، يو بي أي)

نهاية وبداية

ناهض حتر

الجمعة، التظاهرات الغاضبة تعم الأردن كله. في وسط عمان، يشتبك الدرك مع آلاف المتظاهرين المتجهين إلى الديوان الملكي، مرددين الشعار الغائب، سابقاً، عن الحراك الأردني: «الشعب يريد إسقاط النظام». منذ ليل الثلاثاء، واجهت التجمعات الجماهيرية العفوية قرار زيادة أسعار المشتقات النفطية، بإعلانها التصعيد السياسي؛ نفذ صبرها المستمر لسنتين من التعقل الوطني الباحث عن حل توافقي لاستئصال الفساد ومراجعة الخصخصة واستعادة القطاع العام. هل فاتت الفرصة الآن؟

لليوم الرابع، لا تزال الجماهير الغاضبة في حالة هجوم شامل: ما لا يُحصى من المظاهرات والاعتصامات في المدن والأرياف والبادي، وأيضاً: في المخيمات. للمرة الأولى، يُشغل فلسطينيو الأردن بأولوية التغيير الداخلي على أولويات غربي النهر، حتى في عز العدوان على غزة. (هل تأردنوا؟)

لكن مشهد الانفلات الأمني يثير التساؤلات بشأن احتمالات الفوضى. ففي 48 ساعة الأولى من الهبة، وقع، حسب تقرير للامن العام، 100 خرق فادح باستخدام الأسلحة والمولوتوف لقطع الطرق وإحراق مؤسسات الدولة، ما يكشفه التقرير هو أقل مما حدث فعلاً. لم يأت، مثلاً، على شروع ميليشيا عشائرية في إنشاء مربع أمني في «ناعور» في ريف العاصمة، وهي ظاهرة قابلة للتكرار والانتشار؛ فالأردنيون، حتى أولئك «الإيليت»، في غرب عمان، ينتظمون في عشائر لها معازل ريفية، حيث توجد نوى لميليشيات محلية شديدة التعقيد في تركيبها من قبضيات ومتعطلين ونوي سوابق إلخ وسلفيين جهاديين. وتحظى، غالباً، برعاية عشائرية أو سياسية.

واجه حكّام البلد، الصدمة، كمستشرقين؛ لم يتوقعوا ردّ الفعل على قرارات مالية صدرت عن عقلية محاسبية مغلقة على فهم الأزمة الاجتماعية السياسية الأردنية. وحين انفجرت، صدّقوا قناة «الجزيرة»، فنأشدوا «الإخوان المسلمين» تهدنتها، مقدمين لهم هدية مجانية. فهؤلاء - كسواهم من التيارات السياسية والوجهاء - إلخ - أصبحوا، لدى انطلاق الهبة الجماهيرية، خارج الميدان الذي يخضع له «الجماهير» وقياداتها المحلية، وهي كسرت، منذ اللحظة الأولى لاقترامها السياسية، قواعد اللعبة، وتجه إلى تأسيس قواعد اشتباك جديدة مع النظام ومعارضيه وحلفائه وخصومه معاً. ولذلك، بدأ إعلان «الإخوان» عن حل قائم على «الإصلاح السياسي» و«توسيع العملية السياسية» نافلاً، عقيماً، بلا معنى: الصيغة الأردنية القائمة انتهت، وبغض النظر عن المآل المؤقت للأحداث الراهنة، يواجه البلد مسارين: أولهما مرجح، وهو الفوضى والعنف، وثانيهما ممكن، وهو الحل الوطني الاجتماعي في إطار دولة جديدة، وأتابع يوم الاثنين.

إيران

مرة جديدة يصدر تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية منتهما إيران بمضاعفة عدد أجهزة الطرد المركزي لديها. لتلخص إلى أن هذه الزيادة من شأنها تنشيط عمليات التخصيب وصولاً إلى صنع قنبلة

طهران لمضاعفة التخصيب في فوردو

ونقل موقع التلفزيون عن وزارة الاستخبارات قولها «تم تحديد عدد من العناصر الإرهابية التي تربطها صلات بأجهزة استخباراتية أجنبية خلال الأيام القليلة الماضية واعتقلوا وبحوزتهم كمية كبيرة من المتفجرات والمواد والأشياء التي أرسلت من دولة في منطقة الخليج الفارسي. سعت هذه العناصر التي تقودها أجهزة استخباراتية غربية صهيونية إلى ارتكاب أعمال تخريب أخرى تم إحباطها». وقال البيان، إن المعتقلين.. حُططوا لنسف أجزاء من البنية التحتية للطاقة في خوزستان. وقتل خمسة علماء وأساتذة جامعات إيرانيين أو تعرضوا لهجمات منذ عام 2010 في حوادث يعتقد أنها استهدفت البرنامج النووي الإيراني. واتهمت إيران في الماضي وكالات استخبارات غربية وجهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) بشن هجمات على علمائها النوويين.

وحكم على عشرة إيرانيين عرب بالإعدام في تموز من عام 2006 في الأحواز عاصمة إقليم خوزستان في سلسلة تفجيرات. ويقول نشطاء إن السلطات الإيرانية تلاحق الأحوازيين بشكل متزايد، مشيرين إلى أن سكان خوزستان من العرب يتعرضون للفرقة في التوظيف والإسكان والحقوق المدنية والسياسية. (رويترز، يو بي أي)



تظاهرة نسائية من أجل فلسطين في طهران (أ ف ب)

وزارة الاستخبارات الإيرانية اعتقلت أشخاصاً خططوا لهجمات بالقنابل

أفاد تقرير جديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بأن إيران مستعدة لمضاعفة تخصيب اليورانيوم بدرجة كبيرة في منشأة تحت الأرض قرب مدينة قم جنوبي طهران، بعد أن انتهت من إقامة جميع أجهزة الطرد المركزي اللازمة لذلك في تطور قد يزيد من قلق الغرب بشأن اغراض طهران النووية.

وقالت الوكالة، إن هناك الفين و784 جهاز طرد مركزي حالياً في فوردو، لكن عدد أجهزة الطرد التي هي قيد الإنتاج لم يسجل زيادة. وكررت الوكالة الذرية في تقريرها أنه بسبب عدم التعاون الكافي من جانب إيران، فإنها ما زالت «عاجزة.. عن الجزم بأن كل المواد النووية في إيران (تستخدم) لاغراض سلمية».

كذلك، اتهمت السلطات الإيرانية بتقويض عملها على صعيد التحقق داخل موقع بارشين العسكري قرب طهران، والذي طلبت الوكالة زيارته منذ عام. وقالت الوكالة «بالنظر إلى الأنشطة الملحوظة التي تواصل إيران القيام بها في.. بارشين، فقد تم في شكل جدي تقويض قدرة الوكالة على إجراء عملية تحقق فاعلة حين يتم السماح لها بزيارة المكان». من جهة ثانية، قال التلفزيون الرسمي الإيراني، أمس، إن وزارة الاستخبارات الإيرانية اعتقلت أشخاصاً خططوا لهجمات بالقنابل بدعم من وكالات استخبارات غربية وإسرائيلية في إقليم خوزستان المنتج للنفط.

ما قل ودل

أدان وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الستير بيرت، أمس، أحداث العنف الأخيرة في البحرين، ودعا إلى تقديم سلمي في البلاد.

وقال بيرت إنه «تحدث إلى وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد آل خليفة، وناقش معه أعمال العنف الأخيرة المتزايدة»، والتي اعتبر أنها «تبعث على القلق العميق ولن تؤدي إلا إلى تقويض أفاق المصالحة والاستقرار على المدى الطويل في البحرين».

(يو بي أي)

مالي: الاسلاميون والطوارق مستعدون لـ«حوار سياسي»

المتحدة». وفي اطار التحضير للتدخل العسكري، أظهرت خطط أن الإعداد لأي هجوم بدعم اجنبي لاستعادة السيطرة على شمال مالي سيستغرق ستة اشهر على الأقل وهو تأخير يتناقض مع توقعات الكثيرين في مالي. وتحدد وثيقة خطط طلعت عليها وكالة «رويترز» تعرف باسم «المفهوم الاستراتيجي للعمليات» 180 يوماً من وقت صدور التفويض لنشر القوات وإعادة تدريب وتسليح الجيش المالي الذي يعاني وضعاً صعباً منذ الانقلاب العسكري في آذار وما أعقبه من سيطرة المتمردين على الشمال. وتظهر الخطط أن عمليات استعادة السيطرة على الشمال من المتوقع أن تستمر 120 يوماً وسيحتاج الأمر إلى ثلاثة اشهر أخرى لإرساء الاستقرار.

وتقدر الخطة التي أعدتها ايكواس وأقرها الاتحاد الافريقي، أن هناك ما بين 2500 و3000 مقاتل متشدد بين الإسلاميين في مالي جاءوا من أفريقيا وأوروبا وآسيا. (أ ف ب، رويترز)

مناخ من الثقة والتهدئة». وأضاف كومباوري في الاعلان «يفترض أن تشجع هذه المشاورات على الفور على حرية تنقل الأشخاص والبضائع واستئناف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وعودة المهجرين واحترام الحريات الأساسية». من جهة أخرى، اعربت انصار الدين والحركة الوطنية عن «الامل» في أن يتعهد الجيش المالي «وقف كل اشكال الأعمال العسكرية ضد المدنيين».

بالمقابل، كشف رئيس الوزراء المالي الشيخ موديبو ديارا لوكالة «فرانس برس» أن العمل العسكري «لاستعادة» شمال مالي سيجري «قريباً جداً»، موضحاً أن قرار الامم المتحدة في هذا الشأن سيصدر «خلال اسبوع». وقال ديارا على هامش منتدى دولي في طنجة شمال المغرب (لا) استطع كشف تفاصيل استراتيجيتنا العسكرية». ورداً على سؤال حول الدول التي ستشارك في هذا التدخل، اوضح ديارا أن باماكو لن تعرف «لائحة الدول المساهمة الا بعد تبني القرار في الامم

اعلنت جماعة انصار الدين والحركة الوطنية لتحرير ازواد (متمردو الطوارق)، أمس، استعدادهما لـ«حوار سياسي» مع السلطات المالية، في حين أعلن رئيس الوزراء المالي الشيخ موديبو ديارا أن العمل العسكري «لاستعادة» الشمال سيجري «قريباً جداً»، وكشف وزير الخارجية البوركيني جبريل باسوليه، عن تأكيد الحركتين المسيطرتين على شمال مالي خلال لقائهم رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري، وسيط غرب افريقيا في واغادوغو، عن «استعدادهما للبدء بعملية حوار سياسي تحت اشراف وساطة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لايجاد حل تفاوضي دائم وعادل للأزمة». بدوره، أكد كومباوري للوفدين اللذين اجريا محادثتهما الرسمية الاولى منذ اشهر، أنه ينوي «تحديد جدول زمني للمشاورات ومحادثات السلام»، وسيدعو الرئيس البوركيني «مخدوبي الدولة المالية والمجموعات التي تعيش في شمال مالي إلى عقد لقاءات تمهيدية «لايجاد»